Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض البيت ، وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فحعلتها تحت فخذها ، وقد سمع عمر حين دنا إلى البيت قراءة خباب عليهما ، فلما دخل قال : « ما هذه الهيمنة التى سمعت ؟ »

قالا له : « ما سمعت شيئا ! . . »

قال : « بلى والله ! . . لقد أخبرت أنكما تابعتما محمدا على دينه » . . وبطش بختنه سعيد بن زيد فقامت إليه أخته فاطمة بنت الخطاب لتكفه عن زوجها ، فضربها فشجها ، فلما فعل ذلك قالت له أخته : « نعم . . قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدالك » فلما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم على ما صنع فارعوى ، وقال لأخته : « أعطينى هذه الصحيفة التى سمعتكم تقرءون آنفا أنظر ما هذا الذى جاء به محمد » . وكان عمر كاتبا ، فلما قال ذلك قالت له أخته : « إنا نخشاك عليها »

قال : « لا تخافى » وحلف لها بآلهته ليردنها إذا قرأها إليها . فلما قال ذلك طمعت فى إسلامه ، فقالت له : « يا أخى ! . . إنك نجس على شركك ، وإنه لا يمسها إلا الطاهر » . فقام عمر فاغتسل ، فأعطته الصحيفة وفيها « سورة طه » . فقرأها فلما قرأ منها صدرا قال : « ما أحسن هذا الكلام وأكرمه ! » فلما سمع ذلك خباب خرج إليه ، فقال له : « يا عمر ! والله إنى لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيِّه ، فإنى سمعته وهو يقول : « اللهم أيد الاسلام بأبى الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب . . فالله الله ياعمر ! » .

فقال له عند ذلك عمر : « فدلَّنى يا خباب على محمد حتى آتيه فأسلم » فقال له خباب : « هو فى بيت عند الصفا معه فيه نفر من أصحابه » . فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فضرب عليهم الباب ، فلما سمعوا صوته قام رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر من خلل الباب فرآه متوشحا السيف ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع ، فقال : « يا رسول الله ! . . هذا عمر بن الخطاب متوشحا بالسيف » .